بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا
ما يسر الله تعالى نقله عند قراءة الدرس اردت تقييده
خشية الضياع وليتنفع به بعدي من اراد الله تعالى
نفعه المجلس الاول يتعلق بالايمان قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل اختلف
المفسرون في المراد بالذين امنوا فقيل المراد بهم المسلمون
ومعنى الاية حينئذ اثبتوا على الايمان وداوموا عليه
وقيل المراد بهم المنافقون وسموا مؤمنين بعني ظاهرا
فيكون معنى الاية يا ايها الذين امنوا ظاهرا بالسنتهم
امنوا وصدقوا بقلوبكم واجعلوا قلوبكم مطابقة لالسنتكم
حتى يصير ايمانكم معتبرا فان مجرد التلفظ بالشهادتين
ليس ايمانا صحيحا وقيل المراد بهم اهل الكتاب فيكون
معنى الاية يا ايها الذين امنوا بالكتب السابقة امنوا
بالله ورسوله وبالكتاب الذي نزل على رسوله ولسايير
الكتب السماوية فعلم ان المراد بالكتاب الذي انزل من قبل
سايير الكتب السماوية قال للجنس وقرئ نزل بضم النون

مطلب عدد الكتب السماوية

وقرئ

ومقصوده صلى الله تعالى عليه وسلم تطييب قلوب
المؤمنين من صحابته وتأكيدا في تحبيبهم ومسرة
نفوسهم قال سبحانه وتعالى ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك وقد وصفه سبحانه وتعالى
بحسن الخلق فقال سبحانه وتعالى انك لعلى خلق عظيم
المجلس السادس عشر قال الله تعالى انا جعلنا
الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون • واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله
لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون • قوله
تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون بما
اوجدنا بينهم من التناسب او بارسالهم عليهم وتمكينهم
من خذلانهم وحملهم على ما سولوا لهم قوله تعالى واذا
فعلوا فاحشة قيل طوافهم بالبيت عراة وقيل عطاهو
الشرك وهو اسم لكل فعل قبيح بلغ النهاية قوله تعالى
قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها اعتذروا
واحتجوا بامرين تقليد الاباء والافتراء على الله تعالى
فاعرض عن الاول لظهور فساده ورد الثاني بقوله
تعالى قل ان الله لا يامر بالفحشاء لان عادته تعالى
جرت على الامر بمحاسن الافعال والحث على مكارم

ينظرون الي جنود فرعون كيف يفعلوا قال فاقبل فرعون وهامان
عن يمينه ووزراه وجنوده من خلفه فنظروا الي البحر يبسا تقدم
فرعون ليعبر وهو علي فرسه الكفاح فتأخر فرسه ونفر فهبط
جبرئيل علي رمكة في صورة آدمي فقال ايها الملك ما يمنعك من
العبور ثم تقدم جبرئيل امامه فاشتم فرسه رايحة الرمكة فتبعها
ودخل فرعون وجنوده قال وجبرئيل قال ايها الملك لا تعجل وجعل
ميكائيل يسوق الناس حتي لم يبق علي الساحل احد من قوم
فرعون فاخرج جبرئيل الصحيفة وقال أتعرف هذه الصحيفة
فلما نظرها عرف انه هالك وجعلت الطرقات تنضم والناس
يغرقون فلما استيقن فرعون بالهلاك قال آمنت انه لا اله الا
الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ثم غرق القوم
كلهم فقال بنو اسرائيل ان فرعون لم يغرق فامر الله تعالي البحر
فالقاه الي الساحل وهذا آخر ما يسره الله تعالي

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
والحمد لله علي كل حال

امين امين
امين